

- مرسوم تنفيذي رقم 13- 377 مؤرخ في 5 محرم عام 1435 الموافق 9 نوفمبر سنة 2013، يتضمن القانون

## الأساسي للمسجد

### مرسوم تنفيذي رقم 13 - 377 مؤرخ في 5 محرم عام 1435 الموافق 9 نوفمبر سنة 2013، يتضمن القانون الأساسي للمسجد.

إنّ الوزير الأول،

- بناء على تقرير وزير الشؤون الدينية والأوقاف،
- وبناء على الدستور، لا سيما المادتان 85-3 و125 (الفقرة 2) منه،
- وبمقتضى الأمر رقم 76-04 المؤرخ في 20 صفر عام 1396 الموافق 20 فبراير سنة 1976 والمتعلق بالقواعد المطبقة في ميدان الأمن من أخطار الحريق والفزع وإنشاء لجان للوقاية والحماية المدنية،
- وبمقتضى الأمر رقم 77-03 المؤرخ في أول ربيع الأول عام 1397 الموافق 19 فبراير سنة 1977 والمتعلق بجمع التبرعات،
- وبمقتضى القانون رقم 90-29 المؤرخ في 14 جمادى الأولى عام 1411 الموافق أول ديسمبر سنة 1990 والمتعلق بالتهيئة والتعمير، المعدل والمتمم،
- وبمقتضى القانون رقم 90-30 المؤرخ في 14 جمادى الأولى عام 1411 الموافق أول ديسمبر سنة 1990 والمتضمن قانون الأملاك الوطنية، المعدل والمتمم،
- وبمقتضى القانون رقم 91-10 المؤرخ في 12 شوال عام 1411 الموافق 27 أبريل سنة 1991 والمتعلق بالأوقاف، المعدل والمتمم،
- وبمقتضى القانون رقم 04-20 المؤرخ في 13 ذي القعدة عام 1425 الموافق 25 ديسمبر سنة 2004 والمتعلق بالوقاية من الأخطار الكبرى وتسيير الكوارث في إطار التنمية المستدامة،
- وبمقتضى القانون رقم 11-10 المؤرخ في 20 رجب عام 1432 الموافق 22 يونيو سنة 2011 والمتعلق بالبلدية،
- وبمقتضى القانون رقم 12-06 المؤرخ في 18 صفر عام 1433 الموافق 12 يناير سنة 2012 والمتعلق بالجمعيات،
- وبمقتضى القانون رقم 12-07 المؤرخ في 28 ربيع الأول عام 1433 الموافق 21 فبراير سنة 2012 والمتعلق بالولاية،
- وبمقتضى المرسوم رقم 76-35 المؤرخ في 20 صفر عام 1396 الموافق 20 فبراير سنة 1976 والمتعلق بنظام الأمن من أخطار الحريق والفزع في العمارات المرتفعة،
- وبمقتضى المرسوم رقم 76-36 المؤرخ في 20 صفر عام 1396 الموافق 20 فبراير سنة 1976 والمتعلق بالحماية من أخطار الحريق والفزع في المؤسسات الخاصة باستقبال الجمهور،
- وبمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 13 - 312 المؤرخ في 5 ذي القعدة عام 1434 الموافق 11 سبتمبر سنة 2013 والمتضمن تعيين أعضاء الحكومة،
- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 91-81 المؤرخ في 7 رمضان عام 1411 الموافق 23 مارس سنة 1991 والمتعلق ببناء المسجد وتنظيمه وتسييره وتحديد وظيفته، المعدل والمتمم،
- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 91-82 المؤرخ في 7 رمضان عام 1411 الموافق 23 مارس سنة 1991 والمتضمن إحداث مؤسسة المسجد،
- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 05-137 المؤرخ في 15 ربيع الأول عام 1426 الموافق 24 أبريل سنة 2005 والمتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لإنجاز مسجد الجزائر وتسييره، المعدل والمتمم،
- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 08-411 المؤرخ في 26 ذي الحجة عام 1429 الموافق 24 ديسمبر سنة 2008 والمتضمن القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتميين للأسلاك الخاصة بالإدارة المكلفة بالشؤون الدينية والأوقاف،
- وبعد موافقة رئيس الجمهورية،

#### يرسم ما يأتي :

**المادة الأولى :** يهدف هذا المرسوم إلى تحديد القانون الأساسي للمسجد.

## الباب الأول

### أحكام عامة

#### تعريف المسجد وطبيعته القانونية

**المادة 2 :** المسجد بيت الله يجتمع فيه المسلمون لأداء صلاتهم وتلاوة القرآن الكريم وذكر الله ولتعلم ما ينفعهم في أمور دينهم ودنياهم.

وهو مؤسسة دينية اجتماعية تؤدي خدمة عمومية هدفها ترقية قيم الدين الإسلامي.

**المادة 3 :** المسجد وقف عام، لا يؤول أمره إلا للدولة المكلفة شرعا والمسؤولة عن حرمة وتسييره واستقلالته في أداء رسالته وتجسيد وظائفه.

## الباب الثاني

### وظائف المسجد وأدابه

#### الفصل الأول

##### وظائف المسجد

**المادة 4 :** وظيفة المسجد يحددها الدور الذي يؤديه في حياة الأمة الروحية والتربوية والعلمية والثقافية والاجتماعية.

**المادة 5 :** يضطلع المسجد بوظيفة روحية تعبدية تتمثل، على الخصوص في :

- إقامة الصلاة،

- تلاوة القرآن الكريم،

- ذكر الله وتعظيم شعائره.

**المادة 6 :** يضطلع المسجد بوظيفة تربوية تعليمية تتمثل، على الخصوص في :

- تنظيم حلقات تلاوة القرآن الكريم وتحفيظه وتعليم تجويده وتفسيره،

- تدريس العلوم الإسلامية وفق منهاج المدرسة القرآنية،

- تنظيم مسابقات في حفظ القرآن الكريم وتجويده وتفسيره وفي حفظ الحديث الشريف وشرحه،

- تقديم دروس الدعم في مختلف مراحل التعليم، وفق البرامج المقررة لها في مؤسسات التربية والتعليم،

- المساهمة في تنظيم دروس محو الأمية،

- توعية الحجاج والمعتمرين.

- تقديم دروس في الأخلاق والتربية الدينية والمدنية.

**المادة 7 :** يضطلع المسجد بوظيفة تثقيفية تتمثل، على الخصوص في :

- تنظيم محاضرات وملتقيات لنشر الثقافة الإسلامية وتعميمها،

- إحياء الأعياد والمناسبات الدينية والوطنية،

- ترقية المكتبة المسجدية وتنظيمها وتيسير الاستفادة منها،

- تنظيم معارض للكتاب والفنون الإسلامية،

- تنظيم مسابقات ثقافية.

**المادة 8 :** يضطلع المسجد بوظيفة توجيهية عن طريق الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من خلال المساهمة، على الخصوص في :

- تعزيز الوحدة الدينية والوطنية عن طريق دروس الوعظ والإرشاد،

- حماية المجتمع من أفكار التطرف والتعصب والغلو،

- ترسيخ قيم التسامح والتضامن في المجتمع وتثبيتها،

- مناهضة العنف والكرهية،

- صد كل ما يسيء إلى الوطن.

**المادة 9 :** يضطلع المسجد بوظيفة اجتماعية تتمثل، على الخصوص في :

- إصلاح ذات البين،

- تنمية الحس المدني وروح المواطنة والتكافل الاجتماعي،

- حماية المجتمع من الآفات الاجتماعية،

- المساهمة في :

- الحملات الاجتماعية الوطنية منها والمحلية،

- حماية البيئة،

- حملات التوعية الصحية بالتنسيق مع المصالح المختصة،

- العمل على تنمية الزكاة والحركة الوقفية.

## الفصل الثاني

### آداب المسجد

**المادة 10 :** يمنع القيام بأي عمل يتنافى ورسالة المسجد، أو يخل بحرمة وقدسيتها.

**المادة 11 :** يمنع استغلال المساجد لتحقيق أغراض غير مشروعة شخصية كانت أو جماعية أو لتحقيق مآرب دنيوية محضة.

**المادة 12 :** يمنع استغلال المساجد للإساءة إلى الأفراد أو الجماعات.

## الباب الثالث

### ترتيب المساجد و تسييرها

#### الفصل الأول

##### ترتيب المساجد

**المادة 13 :** ترتب المساجد حسب موقعها ووظيفتها وطاقة استيعابها والخصوصية التاريخية والمعمارية التي تميزها، كما يأتي :

#### 1 - جامع الجزائر،

**2- المساجد التاريخية :** هي المساجد الأثرية المصنفة أو المقترحة للتصنيف بالنظر لمميزاتها التاريخية ولأثرها الحضاري،

#### 3- المساجد الرئيسية : هي المساجد الكبرى التي

تعد أقطاب امتياز وتقع بمقر الولاية، المتوفرة على :

- قدرة استيعاب تزيد عن 10.000 مصلى،

- مدرسة قرآنية،

- مكتبة،

- قاعة محاضرات،

- فضاءات للنشاط التوجيهي والثقافي،

- مساكن وظيفية،

- مساحات خضراء.

#### 4- المساجد الوطنية : هي المساجد الكبرى

المتوفرة على :

- قدرة استيعاب تفوق 1000 مصلى،

- مدرسة قرآنية،

- قاعة محاضرات،

- فضاءات للنشاط التوجيهي والثقافي ،

- مساكن وظيفية ومساحات خضراء.

#### 5- المساجد المحلية : هي المساجد المبنية في

تجمعات سكنية حضرية أو ريفية، التي تقام فيها صلاة الجمعة، وتتوفر على :

- قدرة استيعاب تقل عن 1000 مصلى،

- قسم أو أقسام قرآنية،

- مسكن وظيفي على الأقل.

**6- مساجد الأحياء :** هي المساجد التي تقام فيها الصلوات الخمس ولا تقام فيها صلاة الجمعة.

**المادة 14 :** يخصص في كل مسجد فضاء خاص للنشاط الديني النسوي.

**المادة 15 :** المصليات أماكن تقام فيها الصلاة بمبادرة فردية أو جماعية ضمن المباني العامة أو الخاصة، تحت مسؤولية الإدارة المعنية بالتنسيق مع إدارة الشؤون الدينية والأوقاف.

**المادة 16 :** تتكفل الدولة بالتأطير البشري للمساجد وفق خريطة مسجدية.

تحدد الخريطة المسجدية بقرار مشترك بين الوزير المكلف بالشؤون الدينية والأوقاف والوزير المكلف بالمالية والوزير المكلف بالداخلية والجماعات المحلية والسلطة المكلفة بالوظيفة العمومية.

## الفصل الثاني

### تسيير المساجد

**المادة 17 :** مع مراعاة أحكام المرسوم التنفيذي رقم 08-411 المؤرخ في 26 ذي الحجة عام 1429 الموافق 24 ديسمبر سنة 2008 والمذكور أعلاه، يتولى تسيير المسجد الإمام الأعلى رتبة فيه، بحيث يضمن :

- المسؤولية السلمية على العاملين فيه،

- النشاط الديني والثقافي والعلمي والاجتماعي،

- تنظيم حلقات الحزب الراتب،

- تنظيم المكتبة وسير عملها،

- حفظ النظام والأمن داخل المسجد،

- مسك سجل جرد ممتلكات المسجد.

**المادة 18 :** يخضع جمع التبرعات داخل المسجد للترخيص الإداري وفقا للتشريع والتنظيم الجاري بهما العمل.

**المادة 19 :** الإمام مسؤول عن عملية جمع التبرعات داخل المسجد، ويمسك سجلا خاصا يقيد فيه نتائج هذه العملية.

**المادة 20 :** يكلف مدير الشؤون الدينية والأوقاف بالولاية قائما بالإمامة إذا لم يتوفر للمسجد إمام موظف.

تحدد شروط وكيفيات توظيف القائمين بالإمامة ونظامهم التعويضي بمرسوم.

## الباب الرابع

### بناء المساجد وصيانتها وفتحها وتسميتها

#### الفصل الأول

##### بناء المساجد وصيانتها

**المادة 21 :** يخضع بناء المساجد لأحكام هذا المرسوم وللتنظيم والتنظيم الجاري بهما العمل.

**المادة 22 :** يتولى بناء المسجد :

- الدولة،

- لجان المساجد المسجلة قانونا،

- الأشخاص الطبيعيين أو المعنويين المرخص لهم من إدارة الشؤون الدينية والأوقاف.

**المادة 23 :** تخصص بالجان أوعية عقارية لبناء المساجد في كل مخطط عمراني تضعه الدولة أو الجماعات المحلية وفقا لأدوات التهيئة والتعمير.

**المادة 24 :** يمكن كل شخص طبيعي أو معنوي أن يوقف وعاء عقاريا من أجل بناء مسجد.

**المادة 25 :** يخضع بناء المساجد للشروط الآتية :

- الموافقة المسبقة لإدارة الشؤون الدينية والأوقاف،

- عقد الوقف العام أو كل وثيقة رسمية أخرى تقوم مقامه،

- بطاقة تقنية عن مشروع بناء المسجد تتضمن، على الخصوص، تكلفته التقديرية وطريقة تمويله ومدة إنجازها،

- الوثائق والمخططات الهندسية لمشروع البناء الذي يراعى فيه الطابع المعماري المغاربي،

- الحصول على رخصة البناء من المصالح المختصة،

- وجوب إثبات تحري القبلة،

- أن لا يكون مسجدا ضارا، ويقصد بالمسجد الضرار في مفهوم هذا المرسوم كل مسجد يراد بناؤه ضمن تجمع سكاني متوفر على مسجد يفي حاجة الناس، أو كل مسجد تعرض ممارسة وظائفه وحدة الجماعة وتفاهمها وتعاونها للفرقة والخلاف،

- أن يكون المسجد المراد بناؤه مطابقا لترتيب المساجد المذكور في المادة 13 أعلاه.

**المادة 26 :** يحدد دفتر الشروط النموذجي المتعلق بنمطية بناء المساجد حسب ترتيبها بقرار مشترك بين الوزير المكلف بالشؤون الدينية والأوقاف والوزير المكلف بالداخلية والجماعات المحلية والوزير المكلف بالسكن والعمران.

**المادة 27 :** يخضع المقاول المكلف بأشغال بناء المسجد للشروط المنصوص عليها في التشريع والتنظيم الجاري بهما العمل في مجال الرقابة التقنية الدائمة لسلامة البناء، ويكون مسؤولا مدنيا وجزائريا عن ذلك طبقا للقانون.

**المادة 28 :** يدمج المسجد وما يلحق به من مرافق ضمن الأملاك الوقفية العامة بمجرد الشروع في بنائه.

**المادة 29 :** تتكفل بصيانة المساجد وبالترميم والتنظيف والحراسة والتجهيز وبجميع نفقات الأعباء الملحقة :

1 - الدولة، بالنسبة إلى جامع الجزائر والمساجد التاريخية والمساجد الرئيسية،

2 - الولاية، بالنسبة إلى المساجد الوطنية،

3 - البلدية، بالنسبة إلى المساجد المحلية ومساجد الأحياء.

## الفصل الثاني

### فتح المساجد وتسميتها

**المادة 30 :** يتم فتح المسجد بقرار من الوزير المكلف بالشؤون الدينية والأوقاف، بناء على ملف يتضمن، على الخصوص، ما يأتي :

- البطاقة التقنية للمسجد،

- موافقة المصالح التقنية المختصة،

- شهادة المطابقة.

تحدد كيفيات تطبيق هذه المادة، عند الحاجة، بقرار من الوزير المكلف بالشؤون الدينية والأوقاف.

**المادة 31 :** يجب أن يتضمن قرار الفتح ترتيب المسجد وتسميته والبلدية الكائن بها.

**المادة 32 :** تكون تسمية المساجد نابعة من التراث الإسلامي والوطني، ويراعى في ذلك ما يأتي :

- عدم تكرار تسمية المسجد في إقليم نفس البلدية،

- عدم تسمية المسجد باسم من بناه، غير أنه يمكن أن يشار في لوحة تدشين المسجد إلى من قام ببنائه.

تحدد قائمة مرجعية لتسميات المساجد بقرار من الوزير المكلف بالشؤون الدينية والأوقاف.

**المادة 33 :** يكون الأذان للصلاة عند دخول وقتها الشرعي، ويحدد وفق الرزنامة الرسمية للمواقيت الشرعية.

تضبط كيفية الأذان وصيغته بقرار من الوزير المكلف بالشؤون الدينية والأوقاف.

**المادة 34 :** تحدث لدى الوزير المكلف بالشؤون الدينية والأوقاف بطاقيه وطنية للمساجد.

يتم تحديد شكل ومحتوى البطاقيه بقرار من الوزير المكلف بالشؤون الدينية والأوقاف.

**المادة 35 :** تحدد قائمة المساجد الرئيسية والمساجد الوطنية وتحين بقرار من الوزير المكلف بالشؤون الدينية والأوقاف.

## **الباب الخامس**

### **أحكام ختامية**

**المادة 36 :** تلغى أحكام المرسوم التنفيذي رقم 91-81 المؤرخ في 7 رمضان عام 1411 الموافق 23 مارس سنة 1991 والمذكور أعلاه.

**المادة 37 :** ينشر هذا المرسوم في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

حرر بالجزائر في 5 محرم عام 1435 الموافق 9 نوفمبر سنة 2013.

**عبد المالك سلال**